

مقدمة

فن الكروشيه من الفنون التي أهملت لفترة ولكنها الآن أصبحت واحدة من أسهل الحرف اليدوية الممتعة في صناعتها .

وكثيرات ممن تمارسن مزاوله هذا الفن الرائع تجدن صعوبة في قراءة نماذج الغرز المكتوبة أو ربما تستطعن الشغل ولكن لا تحتفظن باستقامة حواف الشغل مسقيمة كما يجب أن تكون .

هذا الكتاب يسهل عليهن هذه المهمة لما يحتويه من معلومات وافية عن كيفية قراءة الغرز بسهولة تامة مع المحافظة على إستقامة جوانب الشغل . وهو كذلك لمن تحب ممارسة الكروشيه ولكنها لا تعلم كيف تمارسه . وللاقي تتميزن في هذا النوع من الفن بملكة الحرفة والتفوق يمكنهن استبطاب بعض الأفكار وتقمن بالتجربة بالخيط والغرز أو أن تتبعن بعض النماذج المشروحة بهذا الكتاب .

وتاريخ الكروشيه غير معروف تماماً نشأته ولكن يعتبر واحداً من أقدم الحرف اليدوية وهو ربما يكون قد عُرف قبل التريكو .

فمنه صنعت البطاطين والشيلان في العصور الوسطى . عندما كانت غرز الدانتيل هي الموضة المفضلة والمستعملة للرجال والنساء . وغرز الكروشيه لم يُعرف مكتشفها الأول وظلت تدرس أو تعلم للأطفال في المدارس . وخلال الحرب العالمية الأولى كانت معظم السيدات تمارسن الكروشيه وبعد شغل الشرايات للجنود كن تصنعن شرائط الدانتيل لتزيين حواف ملابسهن ومفروشات الأسرة والمناضد . وتفوقت في صناعته أسبانيا واليونان ومالطا وإيطاليا .

وفيما بين الحربين تدهور فن الكروشيه وأصبح عدد قليل من السيدات هن اللاتي يمارسن شغله والابتكار فيه والخروج عن مجرد صنع الحواف الدانتيل . وفي أواخر الخمسينات والستينات أعيد اكتشاف فن

الكروشيه على أنه شيء جديد وغير عادى . واستعمل الكروشيه للملابس باستعمال خيط أكثر سمكا ولم يهتموا كثيراً بالزخرفة فيه . وكانت التصميمات والنماذج للكروشيه تكتب بطريقة يصعب قراءتها أو تمييزها وكانت معظم السيدات تفشل في محاولاتهم . ولم يُحرزن أى تقدم تجاه القطع المستطيلة أو غرز الأجرور .

ونحن نأمل في هذا الكتاب أن يحث هؤلاء على أن يُعدن التجربة . وأكثر أملاً أن تستعمل المدرسات هذا الكتاب في إدخال تعليم الكروشيه في المدارس كحرفة أو صناعة يدوية فنية في هذه الأيام ويمكن أن يمارسه الطلبة مثل أو ربما أفضل من الطالبات .

وطريقة التعليم هي تعليم غرزة واحدة كل مرة ونبدأ بالغرز الثلاثية مع شرح كيفية الإمساك بالإبرة . باليد اليمنى والخيط باليسرى . وفي الحال نبدأ بعمل أو تنفيذ أى شيء بالكروشيه حتى ولو كانت عينة . حاولى أن تجعلى الطالبات تتأقلم مع الخامات قبل أن يتقدمن في الكروشيه أو في معرفة المزيد من الغرز .

وفن الكروشيه الحديث فناً متطوراً ومنفتحاً ولا نهاية له فهو دائماً يقبل التطوير والاستحداث . فالغرز الحديثة والأسلوب الحديث في التنفيذ دائماً يكتشف وجودها . فمن بداية عمل العقدة المنزقة الأولى حتى التشطيب النهائى وعمل الزاير من الكروشيه .

هذا الكتاب يختلف في أنه يعطيك غرز قليلة ومحاولات لاختصار وتبسيط كل شيء ومعلومات قليلة والتي يمكن أن تنتج ملابس من الكروشيه وجميع المعلومات تجعل المبتدأت قادرات على أن يصبحن منفذات ماهرات . وأملى أن تتقدمن في الإمساك بالإبرة في كل خطوة وتشتغلن سواء من قراءة النماذج خلال الكتاب أو من خلال تصميم خاص بكن .

عنايات المهدي